



كلية الآداب
قسم المكتبات والمعلومات

الفهرسة اعتمادًا على المصادر الخارجية دراسة نظرية وتطبيقية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

إعداد

أحمد سعيد عبد الحميد سالم

مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة عين شمس

إشراف

أ. د. ثناء إبراهيم موسى فرحات

أستاذ علم المكتبات والمعلومات
ورئيس قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة عين شمس

ومشاركة

د. رؤوف عبد الحفيظ هلال

أستاذ علم المعلومات المساعد
كلية الآداب – جامعة عين شمس

2010

Ain Shams University
Faculty of Arts
Libraries and Information Science Department

The Outsourcing of Cataloging
Theoretical and Applied Study

Thesis for the Ph.D. Degree

Prepared by

Ahmed Said Abd al-Hamid Salem

Libraries and Information Science Department
Faculty of Arts - Ain Shams University

Supervised by

Prof. Dr. Thanaa Ibrahim Mousa Farahat

Professor of Libraries and Information Science
Head of Libraries and Information Science Department
Faculty of Arts - Ain Shams University

And

Dr. Raouf Abd al-Hafiz Helal

Associate Professor of Information Science
Faculty of Arts - Ain Shams University

2010

قائمة المحتويات

الصفحة	العنصر
19 - 1	مقدمة منهجية
1	0/0 تمهيد
3	1/0 مشكلة الدراسة
3	2/0 أهداف الدراسة
3	3/0 حدود الدراسة
4	4/0 منهج الدراسة وأدواتها
5	5/0 عينة الدراسة
6	6/0 المفاهيم الأساسية للدراسة
8	7/0 الدراسات السابقة والمثيلة
14	8/0 صعوبات الدراسة
18	9/0 فصول الدراسة
58 - 19	الفصل الأول: المصادر الخارجية: ماهيتها وتطبيقاتها في المكتبات
19	0/1 تمهيد
20	1/1 التعريف اللغوي والاصطلاحي
26	2/1 خلفية تاريخية
31	3/1 إيجابيات وسلبيات الاعتماد على المصادر الخارجية:
32	1/3/1 إيجابيات الاعتماد على المصادر الخارجية
39	2/3/1 سلبيات الاعتماد على المصادر الخارجية
45	4/1 المكتبات في مواجهة المصادر الخارجية التجارية
46	5/1 الاعتماد على المصادر الخارجية الوطنية والأجنبية
49	6/1 العمليات والخدمات التعاقدية في المكتبات:
49	1/6/1 مجالات التعاقد
53	2/6/1 مستويات التعاقد
54	7/1 مستقبل الاعتماد على المصادر الخارجية في المكتبات
58	الخلاصة
111 - 59	الفصل الثاني: مفاهيم وقضايا الفهرسة التعاقدية
60	0/2 تمهيد
60	1/2 مكانة الفهرسة بين عمليات المكتبة
62	2/2 تطور الفهرسة
65	3/2 واقع الفهرسة في المكتبات العربية
67	4/2 الفهرسة التعاقدية:
68	1/4/2 أهداف المكتبات والموردين من الفهرسة التعاقدية
74	2/4/2 مهام الفهرسة المستهدفة
83	3/4/2 طرق تنفيذ الفهرسة التعاقدية

84	4/4/2 مورّدو الفهرسة: Cataloging Vendors
88	5/4/2 الشركاء في مشروعات الفهرسة التعاقدية وأدوارهم
92	6/4/2 تكاليف الفهرسة داخليًا وتعاقديًا
95	7/4/2 ضبط الجودة
98	8/4/2 تأثير الفهرسة التعاقدية على أقسام المكتبة وخدماتها
101	5/2 الموارد البشرية:
102	1/5/2 تأثير الفهرسة التعاقدية على الموظفين
106	2/5/2 سمات المفهرسين والمهنيين العاملين لدى المورد
107	3/5/2 المفهرس المتعاقد عن بُعد: Remote Contract Cataloger
110	4/5/2 الواقع المحلي
111	الخلاصة
160-112	الفصل الثالث: نماذج من مشروعات الفهرسة التعاقدية في مصر
113	0/3 تمهيد
114	1/3 مشروع فهرسة المنفردات الأجنبية بمكتبة كلية الآداب- جامعة عين شمس
121	2/3 مشروع التحويل الراجع لفهارس مكتبات جامعة عين شمس (المرحلة الأولى):
124	1/2/3 محاور تنفيذ المشروع
124	2/2/3 مراحل تنفيذ المشروع
125	3/2/3 التجهيزات الفنية والتقنية
126	4/2/3 تكوين فريق العمل
127	5/2/3 تدريب فريق العمل
129	6/2/3 تخطيط وتنفيذ العمل
131	7/2/3 الجداول الزمنية للمشروع
132	8/2/3 ضبط الجودة
136	9/2/3 تقدير التكاليف
137	10/2/3 حجم الإنجاز في المكتبات الأربع بعد نهاية المرحلة الأولى
139	11/2/3 ملاحظات الباحث على المشروع
141	3/3 مشروع مكتبة كلية الصيدلة – جامعة عين شمس
146	4/3 مشروع فهرسة الكتب الأجنبية الجديدة بمكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة:
147	1/4/3 قسم الفهرسة بمكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة
147	2/4/3 المورد يانكي بوك بيدلر: Yankee Book Peddler
148	3/4/3 إفادة مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة من خدمات المورد YBP
148	4/4/3 مواصفات تنفيذ المشروع
151	5/4/3 نتائج المشروع وحجم الإنجاز
153	6/4/3 ملاحظات الباحث على المشروع
154	5/3 مشروع إضافة تسجيلات المورد (مكتبة ليلى) إلى شبكة OCLC:
155	1/5/3 تعاقد (مكتبة ليلى) مع شبكة OCLC
157	2/5/3 قسم الفهرسة بمكتبة ليلى
157	3/5/3 تقييم الاتفاق الحالي والخطط المستقبلية

158	4/5/3 تعليق الباحث
160	الخلاصة
197-162	الفصل الرابع: تخطيط وإدارة مشروعات الفهرسة التعاقدية
163	0/4 تمهيد
165	1/4 تحديد الأهداف
166	2/4 تقييم الأداء الداخلي
167	3/4 تقدير تكاليف الفهرسة
171	4/4 هيئة التخطيط والتنفيذ:
173	5/4 تقييم الموردين قبل إرسال طلبات العروض:
175	6/4 طلب عروض الفهرسة التعاقدية
177	1/6/4 نموذج طلب عرض للفهرسة والإعداد الفني للأوعية الجديدة
181	2/6/4 نموذج طلب عرض لتنفيذ مشروع التحويل الراجع
183	7/4 تقييم العروض:
189	8/4 التفاوض حول التكاليف ومراجعة وتحديث العقد
194	9/4 معايير ضبط الجودة
197	الخلاصة
205-198	النتائج والتوصيات:
199	أولاً/ النتائج
203	ثانياً/ التوصيات
224-206	قائمة المراجع العربية والأجنبية
207	أولاً / المراجع العربية
210	ثانياً / المراجع الأجنبية
239-225	الملاحق
226	ملحق رقم (1) قائمة المراجعة
230	ملحق رقم (2) مذكرة اعتماد الأسعار والموافقة على الصرف الخاصة بمشروع كلية الآداب- جامعة عين شمس
231	ملحق رقم (3) تقرير الجودة الذي أعده أخصائيو المكتبة مشروع كلية الآداب عين شمس
232	ملحق رقم (4) خطاب شركة مشتريات لكلية الآداب- جامعة عين شمس بخصوص تحديث إصدار النظام الآلي aLIS
233	ملحق رقم (5) الإحصائيات الخاصة بمشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات
234	ملحق رقم (6) الميزانية الأولية الخاصة بمشروع ميكنة المكتبات الجامعية المصرية بالنسبة لكل جامعة
235	ملحق رقم (7) حقول مارك الأساسية المطلوبة في تسجيلات الكتب والمنفردات
236	ملحق رقم (8) حقول مارك الأساسية المطلوبة في تسجيلات الدوريات
237	ملحق رقم (9) حقول مارك الأساسية المطلوبة في تسجيلات الرسائل الجامعية
238	ملحق رقم (10) بيان بتكاليف المهام الأساسية التي يقوم بها فريق العمل بمشروع تحسيب المكتبات الجامعية بجامعة عين شمس
239	ملحق رقم (11) الإحصائيات النهائية لمشروع تحسيب مكتبات جامعة عين شمس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
2	عدد ونسبة المكتبات المستفيدة من الفهرسة التعاقدية حسب الحجم	1
34	التكاليف السنوية للفهرسة التعاقدية بجامعة كنت	2
117	أعداد وفئات التسجيلات الببليوجرافية في مشروع مكتبة كلية الآداب- جامعة عين شمس	3
128	أعداد الأخصائيين المدربين في مكتبات جامعة عين شمس المشاركة في المشروع	4
132	عدد العناوين المفهرسة في مكتبات جامعة عين شمس موزعة زمنياً	5
137	تكلفة إعداد التسجيلات الببليوجرافية في مشروع جامعة عين شمس	6
138	حجم المشروع في مكتبات جامعة عين شمس الأربعة بعد إعلان انتهاءه	7
143	الخطة الزمنية المقترحة لمشروع تحسيب فهرس مكتبة كلية الصيدلة	8
144	بيان بمقتنيات مكتبة كلية الصيدلة عقب الانتهاء من المشروع	9
150	تفاصيل تكلفة الفهرسة والتجهيز المادي للعنوان الواحد لدى المورد YBP	10
152	أعداد الكتب الجاهزة التي استلمتها مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة من المورد YBP	11
153	نسبة الكتب الجاهزة إلى الكتب غير الجاهزة في مشروع مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة	12
187	عناصر تقييم عرض المورد	13

قائمة المصطلحات

المصطلح الإنجليزي	المصطلح العربي	م
Access Points	نقاط الإتاحة	(1)
Anglo-American Cataloging Rules AACR	القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة قاف	(2)
Approval Plan	خطط الشراء رهن الموافقة	(3)
Automation	الميكنة	(4)
Bibliographic Record	تسجيلة ببليوجرافية	(5)
Bibliographic Utilities	المرافق الببليوجرافية	(6)
Cataloging Backlogs	متأخرات الفهرسة	(7)
Cataloging in Publication (CIP)	الفهرسة أثناء النشر (فان)	(8)
Cataloging in Source	الفهرسة في المصدر	(9)
Cataloging Outsourcing	الفهرسة اعتماداً على المصادر الخارجية	(10)
Centralized Cataloging	الفهرسة المركزية	(11)
Complete Outsourcing	تعاقد كلي	(12)
Conservation and Preservation	الصيانة والحفظ	(13)
Contract Cataloging	الفهرسة التعاقدية	(14)
Contract Cataloging Companies	شركات الفهرسة التعاقدية	(15)
Contract Services	الخدمات التعاقدية	(16)
Contracting out	التعاقد الخارجي	(17)
Contracting out of Cataloging	الفهرسة التعاقدية	(18)
Copy Cataloging	الفهرسة المنقولة	(19)
Core Services	الخدمات الأساسية	(20)
Digital Imaging	التصوير الرقمي	(21)
Digital Reference Service	الخدمة المرجعية الرقمية	(22)
Document Retrieval	استرجاع الوثائق	(23)
Downsizing	التقليص أو الترشيد	(24)

Enquiry Service	خدمة الرد على الاستفسارات	(25)
Externalization	التوجه خارجاً	(26)
File Transfer Protocol (FTP)	بروتوكول تراسل الملفات	(27)
Full Level Cataloging	مستوى الفهرسة الكامل	(28)
Functional Requirement for Bibliographic Records (FRBR)	المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البibliوجرافية	(29)
Home Catalogers	المفهرسون من منازلهم	(30)
Internet Service Provider (ISP)	مورد خدمة الإنترنت	(31)
Item Record	تسجيلية مفردة	(32)
Machine-Readable Format (MARC)	الشكل المقروء آلياً (فما)	(33)
Materials Jobbers	بائعي الأوعية	(34)
Materials Vendor	مورد الأوعية	(35)
OCLC	مركز التحسيب المباشر للمكتبات	(36)
Original Cataloging	الفهرسة الأصلية	(37)
Outsourcing	الاعتماد على المصادر الخارجية (التعهد)	(38)
Partial Long-term Outsourcing	تعاقد جزئي طويل الأمد	(39)
Partial Outsourcing	تعاقد جزئي	(40)
Privatization	الخصخصة	(41)
Program for Cooperative Cataloging (PCC)	برنامج الفهرسة التعاونية	(42)
Public Services	الخدمات العامة	(43)
RDA: Resources Description and Access	قواعد وصف وإتاحة المصادر	(44)
Reengineering	إعادة التنظيم أو الهيكلة	(45)
Remote Contract Cataloger	المفهرس المتعاقد عن بُعد	(46)
Request for Cataloging Proposals	طلب لعروض الفهرسة	(47)
Request For Proposal (RFP)	طلب العرض	(48)
Research Libraries Information Network (RLIN)	شبكة المعلومات لمكتبات البحث	(49)
Retrospective Conversion	التحويل الراجع	(50)

Rush Cataloging	الفهرسة العاجلة	(51)
Service Level Agreement (SLA)	اتفاقية مستوى الخدمة	(52)
Services Companies	شركات الخدمات	(53)
Shelf Ready Materials	الأوعية الجاهزة للترفيف	(54)
Strategic Planning	التخطيط الاستراتيجي	(55)
Technical Services	الخدمات الفنية	(56)
Vendor Records	تسجيلات الموردين	(57)
Work Flow	تدفق العمل	(58)

مقدمة منهجية

- 0/0 تمهيد
- 1/0 مشكلة الدراسة
- 2/0 أهداف الدراسة
- 3/0 حدود الدراسة
- 4/0 منهج الدراسة وأدواتها
- 5/0 عينة الدراسة
- 6/0 المفاهيم الأساسية للدراسة
- 7/0 الدراسات السابقة والمثيلة
- 8/0 صعوبات الدراسة
- 9/0 فصول الدراسة

الفهرسة اعتمادًا على المصادر الخارجية: دراسة نظرية وتطبيقية

مقدمة منهجية

0/0 تمهيد:

تكتسب الفهرسة التعاقدية أرضًا جديدة كل يوم، ويزداد عدد المصادر الخارجية التي تقدم فهرسة جاهزة للمكتبات بمعدل تصاعدي، وتتميز الفهرسة بأنها صاحبة تاريخ طويل مع التعاقد الخارجي حيث تعود إلى مطلع القرن العشرين، وتتضمن مشروعات التعاقد الخارجي قصص نجاح البعض، وفشل البعض الآخر، فهناك من يؤيد التعاقد الخارجي ويدعمه وهناك من يعارضه ويمنعه⁽¹⁾.

لقد أصبح التعاقد الخارجي ظاهرة واقعية لا يمكن للمكتبات إغفالها أو تجاهلها لوقت أطول من ذلك، ففي دراسة مسحية أجريت في نهاية عقد التسعينيات من القرن العشرين على مجتمع كبير من المكتبات العامة والأكاديمية تبين أن أكثر من 60% من هذه المكتبات أكدت إفادتها من التعاقد الخارجي في ممارسة مهام الفهرسة وعملياتها، كما أظهرت هذه الدراسة أيضًا أن أكثر من 80% من المكتبات الأكاديمية قد تعاقدت على عملية تجليد أوعيتها مع موردين خارجيين⁽²⁾.

وفي مسح أجري عام 1997 على مجتمع يُقدر بـ(117) مكتبة، تم استطلاع رأيهم في العمليات الفنية التعاقدية، أقرت (33) جهة (بنسبة 28% من الإجمالي) بقيامها حاليًا أو سابقًا بمشروعات تعاقدية؛ أما العدد المتبقي من مجتمع الدراسة، وهو (84) جهة (بنسبة 72% من الإجمالي) فقد ذكر هؤلاء عدم قيامهم بالتعاقد على الفهرسة أو أحد عملياتها على الإطلاق⁽³⁾.

وتؤكد المؤشرات أن المكتبات العامة هي أكثر أنواع المكتبات وأقدمها من حيث الإفادة من المصادر الخارجية في معظم العمليات والخدمات، مثل التوريد والفهرسة والأتمتة والدعم التقني وإدارة الحاسبات ونظم المعلومات، هذا بالإضافة إلى خدمات النظافة والنقل والاتصالات... الخ. أما المكتبات الأكاديمية والمتخصصة فقد كانت على عكس ما سبق حيث قاومت الأمر في البداية، بل إن بعض الجامعات والإدارات كانت ترفضه تمامًا في قطاعات وعمليات بعينها، إلا أنه سرعان ما تغير الحال وأصبحت المكتبات الأكاديمية مجالاً رئيسياً لنشاط الموردين والخدمات التعاقدية. وهذا ما أكدته المسح الذي أجري عام 2005⁽⁴⁾ على المكتبات الأكاديمية في الولايات المتحدة وكندا، فقد أورد الكثير من المكتبات الأكاديمية - على اختلاف أحجامها - التي استقادت بشكل ما من الفهرسة التعاقدية. ولقد شكلت المكتبات متوسطة الحجم (2-6 مليون مجلد) والمكتبات صغيرة الحجم (أقل من 2 مليون مجلد) النسبة الغالبة من المكتبات المستفيدة من الفهرسة التعاقدية بما يوازي 83%، كما هو موضح في الجدول

(1) Spires, Todd and Hill J.B. Outsourcing and privatization in libraries: ethical concerns.- available at: <http://exlibris.Memphis.edu/ethics21/archives/105eei/papers/spirehill.pdf> .- Accessed: 15-2-2009.

(2) Urban libraries council. Outsourcing metropolitan public libraries.- Evanston, IL: Urban Librarian Council, 1999.

(3) Libby, Katherine A. and Caudle, Dana M. A Survey on the outsourcing of cataloging in academic libraries.- College & Research Libraries.- v.58, no. 6 (Nov. 1997).- p. 556.

(4) The Lam, Vinh. "Quality control issues in outsourcing cataloging in United States and Canadian academic libraries".- Cataloging & Classification Quarterly.- v. 40, no. 1 (2005).- pp.102-113.

رقم (1):

جدول رقم (1): عدد ونسبة المكتبات المستفيدة من الفهرسة التعاقدية حسب الحجم

حجم المكتبة	عدد المكتبات	النسبة المئوية
كبيرة (أكثر من 6 مليون مجلد)	9	17%
متوسطة (2-6 مليون مجلد)	25	47%
صغيرة (أقل من 2 مليون مجلد)	19	36%
الإجمالي	53	100%

ومن المعلوم أن المكتبات الأكاديمية - وخاصة الكبيرة - تعتمد على أخصائيين ومفهرسين بنسبة كبيرة حيث يتجاوز عددهم في بعض الأحيان العشرة، مع أنه في المتوسط يتراوح العدد بين (5) إلى (15) متخصصًا، إلا أن التعاقد الخارجي ينطوي على تقليص أعداد المفهرسين بصفة عامة، حيث لا مبرر للتعاقد الخارجي على المهام مع الإبقاء على كامل هيئة العمل.

وفيما يتعلق بضبط الجودة، فقد أشارت غالبية المكتبات (63%) من العينة المشمولة في المسح إلى أن جودة الفهرسة لم تتأثر بالتعاقد الخارجي وظلت على نفس المستوى الذي كانت عليه من قبل؛ في حين أشار عدد آخر (حوالي 26%) إلى أن جودة فهرستهم كانت في ازدياد بعد التعاقد الخارجي؛ أما النسبة المتبقية التي تُقدر بحوالي (11%) فقد أشارت إلى أن معدل جودة الفهرسة كان في تناقص بعد التعاقد الخارجي.

ويمكن رصد مؤشرات جودة الفهرسة التعاقدية خلال العقدین الأخيرین من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أكدت ارتفاع معدل جودة الفهرسة التعاقدية خلال العقد الأول من القرن الحالي (الحادي والعشرين) مقارنة بما ذكر خلال العقد الأخير من القرن الماضي (العشرين)، ونرصد فيما يلي أهم ملامح تطور وارتفاع معدل جودة الفهرسة التعاقدية:

- في أواخر تسعينيات القرن الماضي كانت نسبة التسجيلات التي يرسلها المورد إلى المكتبة من إجمالي عدد العناوين المراد فهرستها يتراوح بين 87% إلى 98.3%، وفي النصف الأول من العقد الحالي كانت نسبة التسجيلات التي لم يرق المورد بإرسالها للمكتبة 0.67% من إجمالي عدد العناوين المراد فهرستها.
- بتحليل عينات من تسجيلات الفهرسة التعاقدية التي قدمها الموردون للمكتبات خلال العقد الحالي لوحظ تقلص نسبة تسجيلات الفهرسة أثناء النشر، والتي لا ترغبها المكتبات لعدم دقة واكتمال بياناتها، إلى 0.34% من إجمالي التسجيلات التي يرسلها المورد. وقد تراوحت هذه النسبة في أواخر العقد الماضي (التسعينيات) بين 5% إلى 65%.
- في حقبة التسعينيات، تراوحت نسبة تطابق التسجيلات مع الأوعية المفهرسة بين 94% إلى 100%، أما في النصف الأول من العقد الحالي، فقد ارتفعت النسبة إلى 99.66% فأعلى⁽¹⁾.

(1) Walker, Mary and Kulczak, Deb. "Shelf ready books using Prompt Cat and YBP: issues to consider".- Library Collections, Acquisitions & Technical services.- v. 31,(2007).-pp.61-84.

1/0 مشكلة الدراسة:

تتنوع الممارسات المتعلقة بنشاط الفهرسة بين النظم الفردية المحلية التي اعتمدت على الفهرسة الأصلية، والنظم التعاونية التي تقوم على اقتسام الموارد ومشاركة العمل ومن ثم المنتج النهائي للعمل، وأخيرًا الخدمات التعاقدية التي تعتمد على الموردين والمصادر الخارجية.

والمشكلة التي تعالجها هذه الدراسة تتمثل في عدم وعي المكتبات العربية - بصفة عامة - والمصرية - بصفة خاصة - بالفهرسة اعتمادًا على المصادر الخارجية وإدراك أهميتها وطرق تنفيذها على النحو السائد عالميًا.

ويمكن بلورة هذه المشكلة في التساؤلات التالية:

1. لماذا تلجأ المكتبات للاعتماد على المصادر الخارجية؟
2. ما هي أهم تطبيقات التعاقد الخارجي في المكتبات؟
3. ما هي أهم سمات الفهرسة التعاقدية، وتأثيراتها على المهنيين، وعلى أقسام المكتبة الأخرى؟
4. إلى أي مدى استفاد المكتبات محل التطبيق الفهرسة التعاقدية، كيف نفذت مشروعاتها؟
5. ما هي أهم العناصر التي يجب مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ مشروعات الفهرسة التعاقدية؟
6. كيف يمكن تقييم عرض المورد، والتفاوض وتحرير العقد، وتطبيق معايير الجودة؟

2/0 أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة تحليل ظاهرة الاعتماد على المصادر الخارجية في ممارسة الفهرسة أو ما يعرف بـ Cataloging Outsourcing.

■ وعليه فإن هذه الدراسة تبغي تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد أهداف المكتبات من الاعتماد على المصادر الخارجية.
2. فهم العناصر الرئيسية للفهرسة التعاقدية، والمصادر الخارجية في مجال الفهرسة.
3. إدراك أثر المصادر الخارجية على أقسام المكتبة وعلى المهنيين والأخصائيين بقسم الفهرسة، ومدى إفادة المكتبات ومؤسسات المعلومات منها.
4. استعراض مشروعات الفهرسة التعاقدية في عينة من المكتبات ومؤسسات المعلومات المحلية، وتحديد أوجه القصور، ومواضع القوة في مشروعات الفهرسة التعاقدية التي نفذتها.
5. تخطيط وإدارة مشروعات الفهرسة التعاقدية.
6. تحديد معايير اختيار المورد، وإعداد طلب العروض، وإدارة جلسة الاختيار، وتقييم العروض، والتفاوض وتحرير العقد، وتطبيق معايير ضبط الجودة.

3/0 حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة مفهوم الاعتماد على المصادر الخارجية، والفهرسة التعاقدية، وأهم الممارسات والتطبيقات السائدة في هذا المجال.

2- الحدود الزمنية: تستعرض الدراسة مفهوم الفهرسة اعتمادًا على المصادر الخارجية منذ بداية القرن العشرين وترصد أهم تطوراتها التي احتدمت خلال تسعينيات ذات القرن، والوقوف على واقع هذه الظاهرة حتى نهاية إعداد هذا البحث (مايو 2010).

3- الحدود النوعية: تتناول هذه الدراسة الفهرسة - بمفهومها الشامل الذي يتضمن كافة العمليات الفنية- وتطبيقاتها في المكتبات اعتمادًا على المصادر الخارجية، مع التطبيق على عينة من المكتبات ومؤسسات المعلومات في مصر.

4- الحدود المكانية: يقتصر نطاق التطبيق على عينة مقصودة من المكتبات ومؤسسات المعلومات التي تقع جميعها في محافظة القاهرة.

4/0 منهج الدراسة وأدواتها:

تعتمد الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** في تناول ظاهرة الفهرسة اعتمادًا على المصادر الخارجية، من خلال استعراض المفاهيم الخاصة بهذه الظاهرة واستجلاء كل ما يتعلق بها من حيث الإيجابيات والسلبيات والتكاليف، والدوافع والاعتبارات المرعية في ممارسة الفهرسة التعاقدية بالمكتبات ومؤسسات المعلومات من ناحية، ولدى الموردين ومراكز الخدمات وفرق العمل المؤجرة من ناحية أخرى. وقد عرض الباحث عناصر هذا الموضوع معتمدًا على أسلوب التفسير والتأويل وسرد الحقائق والمعلومات التي توصل إليها من خلال القراءات النظرية ومحاولة ربط ذلك مع الواقع الذي عايشه وعاینه بنفسه من خلال الممارسة العملية، كما أدلى برأيه معتمدًا في ذلك على الأدلة والوقائع الفعلية.

كما اعتمد الباحث على **المنهج الميداني** في الجانب التطبيقي الخاص باستعراض بعض الممارسات المحلية لدى مجموعة من المكتبات ومؤسسات المعلومات في مصر، وتعد هذه المؤسسات والأفراد المسؤولون عنها بمثابة المصدر الرئيسي للمعلومات التي جمعها الباحث. ومن خلال ذلك قام الباحث باستنباط مجموعة من المعايير والعناصر والإجراءات الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ مشروعات الفهرسة التعاقدية.

وقد اعتمدت الدراسة على أدوات جمع المعلومات التالية:

- **قائمة المراجعة:** حيث قام الباحث بإعداد قائمة مراجعة تتضمن كافة العناصر الرئيسية والمفاهيم المرعية الخاصة بممارسة الفهرسة التعاقدية، واعتمد عليها في جمع المعلومات من المكتبات ومؤسسات المعلومات محل الدراسة التطبيقية (ملحق رقم 1).
- **المقابلة الشخصية المقتنة:** حيث قام الباحث بمقابلة عدد من المفهرسين المسؤولين والمديرين بأقسام الفهرسة وغيرهم من المسؤولين ذوي الحيثية لجمع معلومات عن مشروعات الفهرسة التعاقدية في المكتبات ومؤسسات المعلومات محل التطبيق، وحصل منهم على البيانات والحقائق

المطلوبة بناءً على مجموعة من العناصر الموضوعية التي تم حصرها وتحديدها في قائمة المراجعة.

5/0 عينة الدراسة:

تم رصد ظاهرة الفهرسة اعتماداً على المصادر الخارجية في عينة مقصودة من المكتبات ومؤسسات المعلومات في مصر، من خلال استعراض مشروعات الفهرسة التي قامت بها هذه المكتبات ومؤسسات المعلومات، وقد روعي عند اختيار هذه العينة أن تغطي النماذج المختلفة لممارسة الفهرسة التعاقدية، والتي تتضمن كافة عمليات ومهام الفهرسة، مثل التحويل الراجع للفهارس، وفهرسة الأوعية الجديدة، والتجهيز المادي للأوعية، وتسجيلات الموردين على المرافق الببليوجرافية ... إلخ

ولقد روعي عند اختيار عينة الدراسة تغطية النماذج المختلفة المتاحة، وذلك حتى يتسم الجانب التطبيقي بالشمول قدر الإمكان، وإبراز كافة العناصر التي تم استعراضها نظرياً.

وبعد هذا الأمر هو المبرر الرئيسي لاختيار هذه العينة بشكل رئيسي، ويمكن استعراض مفردات العينة فيما يلي:

= مشروعات التحويل الراجع للفهارس، وتم رصدها في:

- مشروع فهرسة المنفردات الأجنبية بمكتبة كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- مشروع ميكنة مكتبات جامعة عين شمس: المرحلة الأولى التي تضم المكتبة المركزية بجامعة عين شمس، ومكتبات كليات (الهندسة والطب والعلوم)
- مشروع تحسيب ميكنة كلية الصيدلة

= التعاقد على شراء وفهرسة وتجهيز الأوعية الجديدة Shelf Ready Materials، من خلال تناول:

- تعاقد مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة مع المورد يانكي بوك بدلر Yankee Book Peddler.

= إتاحة تسجيلات الموردين Vendor Records على الشبكات الببليوجرافية العالمية، من خلال تناول:

- تعاقد المورد (مكتبة ليلي) مع شبكة OCLC.